

قيام رمضان قراءة دعاء الاستفتاح في كل تسليمة من التراويح

السؤال: أنا إمام مسجد، وبعد تكبيرة الإحرام في صلاة التراويح في رمضان أشرع في قراءة الفاتحة، فنصحتني أحد المأمومين بقراءة دعاء الاستفتاح في كل ركعتين، فهل يُسن للإمام أن يقرأ دعاء الاستفتاح في كل تسليمة من التراويح؟

الجواب: أولاً: هذا مبني على أن صلاة التراويح بتسليماتها وأعدادها حيث يسلم من كل ركعتين مثنى مثنى «صلاة الليل مثنى مثنى» [البخاري: 990]، هل هي صلاة واحدة من بدايتها إلى نهايتها فيكتفى فيها باستفتاح واحد، أو أن كل تسليمة صلاة مستقلة فتحتاج إلى استفتاح وتعوذ وبسملة، المسألة محل نظر، والذي يظهر أن كل تسليمة صلاة مستقلة، نعم لو سردها بسلام واحد ولم يسلم إلا في التاسعة لا يستفتح إلا مرة واحدة، لكن ما دام يسلم من كل ركعتين ويكبر تكبيرة الإحرام فالمتجه أنه يستفتح في كل تسليمة.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة الثانية والثمانون بعد المائة 1435/5/5هـ